

## 61 سورة النساء

عبدالعزیز الجهني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد  
فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله. ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة في هذا اللقاء. الذي نواصل فيه التعليق على  
كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن - [00:00:07](#)  
ابن الهائم رحمه الله انتهينا ايها الاحبة آآ في اللقاء الماضي من اه تعليق على غريبي اه سورة ال عمران ونبدأ باذن الله في هذا اللقاء  
بتفسير او تفسير غريب سورة النساء - [00:00:32](#)  
هذه السورة التي هي الرابعة في ترتيب المصحف هذه السورة بدأت بقول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس  
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:53](#)  
يقول المؤلف رحمه الله وبث اي نشر بث نشر في قوله تعالى وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اي نشر منهما من ادم وحواء آآ نساء رجالا  
كثيرا ونساء ثم قال في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:01:12](#)  
قال الارحام القرابات. واحدها رحم واحدها رحم. والرحم آآ في غير هذا الموضوع ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون منه  
الحمل. اي رحم المرأة. يعني هذا من المشترك اللفظي. يعني كلمة الرحم - [00:01:39](#)  
على رحم المرأة وتطلق على الرحم الذين هم القرابات والمقصود في الاية واتقوا الارحام اي القرابات لا تقطعوها. لا تقطعوها والارحام  
آآ فيها قراءتان سبعيتان القراءة التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم والارحام الفتح - [00:01:57](#)  
وهذه لا اشكال فيها يعني اتقوا الله واتقوا الارحام ان تقطعوها والقراءة الثانية هذه في اشكال كبير عند النحاة. ولهذا يعني بعض  
النحاة مع الاسف اعترضوا على هذه القراءة وما ينبغي لهم ذلك. التي هي قراءة الكسر - [00:02:22](#)  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام والارحام فاعترضوا على هذه القراءة الاحكام النحوية التي عندنا لا يجوز عطف المجرور لا  
يجوز العطف على الظمير المجرور دون تأكيده. فهنا والارحام تكون معطوفة على الهاء به والارحام - [00:02:38](#)  
يعني اتقوا الله الذي تساءلون به وتتساءلون بالارحام فهذه قراءة سبعية ثابتة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم قال المؤلف رحمه الله  
اه في قوله تعالى قال ان الله كان عليكم رقيبا. قال رقيبا حافظا. وقيل عالما حافظا او عالما - [00:02:59](#)  
وفي الاية الثانية في قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم ولا تبدل الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان كبيرا قال  
المؤلف رحمه الله حوبا كبيرا اي اثما كبيرا. اثما كبيرا - [00:03:23](#)  
والحوض بالفتح المصدر. لانه يأتي الحوب والحوض ملحوب الائم والحوب المصدر وفي قوله تعالى مثنى وثلاث ورباع آآ في فان  
خفتم الا تعدلوا آآ في فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ورباع. قال المؤلف رحمه الله مثنى وثلاث ورباع ثنتين ثنتين وثلاثا  
- [00:03:40](#)  
ثلاثا واربع اربعا. وهذه الالفاظ لا تنصرف للعدل والوصف. هذا من ناحية الاعراب انها ممنوعة من الصرف. ولهذا اه هي مجرورة صفة  
مجرورة ومع ذلك اه مجرورة بالفتحة مثنى وثلاثى ما قال وثلاثي مثنى وثلاثي ورباعي - [00:04:05](#)  
للوصفية والعدل الوصفية والعدل. مثل اخر وغيرها وفي قوله تعالى الا تعولوا ذلك ادنى الا تعولوا. قال الا تعولوا الا تجوروا وتميلوا.  
يعني تميلوا في العدل واه في قوله اه تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة. قال صدقاتهن مهورهن - [00:04:25](#)  
وحدثها صدقة الصدقة هي المهر ونحلة اي هبة او فريضة او فريضة. ويقال المهور هبة من الله عز وجل للنساء. وفريضة عليكم.

ويقال نحلة ديانة يقال ما نحلته اي ما دينك - [00:04:54](#)

ومعروف هذا ايضا هذا من المشترك اللفظي يعني ان النحلة تطلق على الدين ايضا ولهذا اه بن حزم رحمه الله الف كتابه اه الفصل

في الملل والمحل المحن يعني الاديان - [00:05:17](#)

المؤلف قال رحمه الله في قوله تعالى فكلوه هنيئا مريئا قال قال ابن عباس هنيئا بلا اثم ومريئا بلا داء وقيل هنيئا في الدنيا بلا مطالبة

ومريئا في الاخرة بلا تبعة. بلا تبعة. وفي قوله تعالى - [00:05:34](#)

ولا تؤتوا السفهاء ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما طبعها قيامة فيها قراءتان سبعيتان قياما التي آآ فسرها او شرحها

المؤلف وقيم وهي قراءة سبعية وهما بمعنى واحد. اي اوام اي ما يقوم به امر - [00:05:55](#)

وتقوم به معايشكم ومصالحكم. هذا معنى قيام وهذا يدل على اهمية المال في حياة الناس. وليس كما يشاع ان المال لا قيمة له

والزهد وغير ذلك من الامور. الزهد لا يكون - [00:06:15](#)

تركي الدنيا وانما بجعل الدنيا في اليد لا في القلب وهذه من المفاهيم الخاطئة التي قد تنتشر عند بعض المسلمين ونعم المال الصالح

في يد الرجل الصالح اه ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى فان انستم منهم رشدا اي علمتم ووجدتم والانات الرؤيا والعلم

والاحساس بالشيء - [00:06:30](#)

الرشد الى العقل وقيل العقل والدين والهداية الى المعاملة وفي قوله تعالى ولا تأكلوها اسرافا وبدارا اي اموال اليتامى اسرافا وبدارا

قال مبادرة اي الاكل منه قبل نقله لليتيم قبل نقله - [00:06:55](#)

لليتيم وفي قوله تعالى فليستعفف اي الولي والوصي فليستعفف اي عن مال اليتيم والعفة الامتناع عن مقاربة محرم وقولا سديدا في

قوله تعالى فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قال اي قصدا يعني يريدون السداد - [00:07:14](#)

القص في الامر وفي قوله تعالى وسيصلون سعيرا قال اي ايقاد والسعير ايضا اسم من اسماء جهنم نسأل الله العافية والسلامة ونعوذ

بالله من نار جهنم قال فللذكر مثل حظ الانثيين الحظ النصيب - [00:07:39](#)

الحظ النصيب وان كان رجل يورث كنانة او امرأة قال كلاله الكلاله ان يموت الرجل ولا ولد له ولا والد. يعني ليس له اصل وليس له

فرع. الاصل الالباء والاجداد - [00:07:58](#)

والفرع الابناء وابناء الالباء. يعني ليس له اصل او فرض. قال اه كنانة وهذه في الالية وان كان رجل يورث كلاله او امرأة وهذه من

المواضع التي يعني يشكل فيها اه الذي لا يتقن النحو لا يعرف لماذا رفعت امرأة - [00:08:18](#)

معطوفة على كلاله وكلاله منصوبة وان كان رجل يورث كلاله او امرأة فكيف عطفت امرأة على كلاله لكن من يعرف النحو يعرف انه

ليست المعطوفة على كلاله. وانما معطوفة على رجل - [00:08:39](#)

وانما معطوفة على رجل تقدير الالية وان كان رجل او امرأة يورث كلاله يورث كلاله. فامرأة معطوفة على الرجل لكن فصل بينها

بالجملة الفعلية يورث كلاله ثم قال في قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف اي صاحبوهن. اي صاحبوهن بالمعروف والمعروف يعني هو

ما عرف عند الناس - [00:08:56](#)

انه من الاخلاق الحميدة ومن العشرة الحسنة وقد افضى بعضكم الى بعض اي انتهى اليه ولم يكن بينهما حاجز وهو كناية عن الجماع

كناية عن الجماع في قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد افضى يعني تأخذون المهر - [00:09:22](#)

وكيف تأخذونه؟ وقد افضى بعضكم الى بعض. افضى بعضكم اي حصل بينكم جماع ولا يجوز رد او اخذ المهر بعد حصول الجماع

قال اه في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف - [00:09:42](#)

انه آآ كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. وهذا من من عادات الجاهلية السيئة التي ابطلها الاسلام. ولا تنكحوا ما نكح من النساء كان

الرجل في الجاهلية اذا مات ورثه ابنه الاكبر. فيرث حتى النساء - [00:10:04](#)

من غير امه. يعني يرث الازواج ابيه اه وان اراد ان يمسكهن ازواجا له وان اراد ان يزوجهن فهن ميراث للابن الاكبر هذه كانت عادة

جاهلية ولهذا قال الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف يعني قبل الاسلام يعني ما حصل قبل الاسلام انه

كان فاحشة ومقتا - 00:10:23

لا سييلا. قال المؤلف رحمه الله فاحشة ومقتا قال المقت البغظ يعني المقت اشد البغض اي انه كان فاحشة عند الله في تسميتكم كانت العرب اذا تزوج الرجل امرأة ابيه فاولدها يقولون للولد مقتي - 00:10:49

يعني اذا نكح اه زوجة ابيه بعد موته او بعد ان يطلقها وانجب منها ولدا فيسمونه مقتي ثم قال في قوله تعالى المحرمات وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن قال وربائبكم - 00:11:08

اي وبنات نسائكم اي بنات ازواجكم. رجل يتزوج امرأة وعندها بنات من زوج سابق. هذه هي الربيبة. الواحدة ربيبة الواحدة ربيبة وحلائل ابنائكم جمع حليمة وحليمة الرجل امرأته. يعني حلائل ابنائكم يعني ازواج ابنائكم زوجات ابنائكم - 00:11:30

وانما قيل لامرأة الرجل حليمة وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها ويقال حليمة بمعنى محللة لانها تحل له ويحل لها كل هذه المعاني صحيحة والمقصود زوجات ابنائكم ثم قال في قوله تعالى والمحصنات من النساء المحصنات نوات الازواج - 00:11:53

والمحصنات والمحصنات جميعا يعني تأتي محصنات وجاء في بعض الايات في غير هذه الاية قراءتان محصنات ومحصنات قال والمحصنات والمحصنات جميعا الحرائر وان لم يكن مزوجات يعني تطلق كلمة المحصنة - 00:12:15

المرأة المحصنة تطلق كأس وصف المحصنة على المتزوجة وعلى الحرة العفيفة الشريفة والمحصنات والمحصنات ايضا العفاف. يعني هذه كلها من المشترك اللفظي يعني يطلق على هذا وهذا وكل هذا صحيح - 00:12:36

ثم قال في قوله تعالى مسافحين في آآ قال آآ محصنين غير مسافحين محصنين يعني الرجال غير مسافحين يعني بالزنا. والمسافح الذي يصب او يصب ماؤه حيث اتفق والمصافحة الزنا. يعني غير مسافحين يعني غير واقعين في الزنا - 00:12:52

قال فاتوهن اجورهن فريضة. اجورهن يعني مهورهن يعني الزوجات وفي قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا قولوا اي فضلا وسعة يعني عنده سعة من المال الذي يستطيع ان يتزوج فيه الحرائر ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات. هنا

المحصنات بمعنى العفيفات - 00:13:17

غير المتزوجات انه يقول اه ان ينكح المحصنات المؤمنات من فتياتكم اي من امائكم. قال من فتياتكم المؤمنات فتيات هنا بمعنى الايماء بمعنى الايمان. يعني ان لم تستطع ان لم يكن عندك قدرة مالية في زواج الحرة - 00:13:43

فمما ملكت ايمانكم يعني يذهب الانسان الى الزواج من الايماء وهذا لا شك انه يعني اقل درجة لماذا؟ لان ابناء يعني اهمهم آآ يعني مولاة جارية اه هذا يعني ما كان العرب يلجأون اليه الا في الطيق والشدة عندما يكون الانسان ليس عنده قدرة على زواج -

00:14:03

آآ على زواج الحرة في قوله تعالى آآ ولا متخذات اقدام قال مسافحات يعني زوان يعني في قوله تعالى آآ فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات قال اه فانكحوهن باذن اهلن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات اي عفيفات - 00:14:29

جارية لكن عفيفة. محصنات غير مسافحات يعني غير زواني يقول المؤلف اه مسافحات اي زوان واخذان اي اصدقاء ولا متخذات اخدان يعني يكون لها عشيق او صديق بالحرام وهذا يعني هذا القيد والشرط في الجارية اللائمة - 00:14:55

الامة لان وقوع الاماء في الفواحش يعني كان امرا يعني يسيرا عند العرب قديما. لان يعني تباع تشتري فقط تقع في الزنا ولهذا حتى في الحكم الشرعي في الحد عليها نصف ما على الحرة - 00:15:17

كما ذكر الله عز وجل في كتابه الكريم ولهذا اه من من من اه شيم العرب الكبار يعني جاء الاسلام عزز هذا الامر يعني هذا يعني الاعتزاز الشرف والمروءة حتى عند النساء. ولهذا لما جاءت هند بنت عتبة - 00:15:36

رضي الله عنها وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ اية البيعة التي في اخر سورة التحريم في اخر سورة الممتحنة ولا يسرقن ولا يزنين - 00:16:02

فقاتل هند رضي الله عنها وهند يعني هند هند اه زوجة ابي سفيان بنت عتبة يعني من كبار قريش قالت يا رسول الله اوتزني الحرة يعني الامر غريب بالنسبة لها. اوتزني يعني هذا لا يعرف الا عند الايماء - 00:16:14

اوتزني الحرة؟ وهذا الدليل على العفة الكبيرة التي كانت عند العرب وعند نساء العرب قديما حتى قبل الاسلام ف جاء الاسلام عزز هذا الامر وعزز هذا الامر ثم يقول المؤلف رحمه الله قال - [00:16:34](#)

فاذا احصن اي تزوجن وآآ فاذا احصنا يعني تزوجنا واحصن يعني زوجنا. يعني زوجنا اه ثم قال فاذا احصن فان اتينا بفاحشة هذه اللي ذكرت لنا قبل قليل ذكرت لكم اياه فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب - [00:16:55](#)

ذلك لمن خشي العنة منكم. يقول المؤلف رحمه الله ذلك لمن خشي العنت اي الهلاك يعني خشيته على نفسه في الوقوع في الحرام يلجأ الى الزواج من الايامء. قال والهالك واصله العنت اصله والمشقة - [00:17:24](#)

الصعوبة. ثم قال في قوله تعالى ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا. يعني تأكل اموال الناس بالباطل. قال نصريه نارا نشويه بها. نشويه بها وفي قوله تعالى اه الرجال اه قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وهذه اية القوامة التي من ردها فقد - [00:17:39](#)

اه كذب القرآن واعترض على كلام الله عز وجل. الان يقولون المساواة المرأة مثل الرجل. هذه المساواة مخالفة لشريعة لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم الرجال قوامون على النساء - [00:18:10](#)

وهذه القوامة هي الدرجة التي جعلها الله عز وجل قال وللرجال عليهن درجة وهذا يعني تشريف للمرأة وليس انقاص من شأنها كما يقال. فالمرأة عزيزة مكرمة الرجل الرجل يقوم على شؤونها - [00:18:27](#)

وهي ملكة في بيتها ينفق عليها ولو كانت غنية قلبوا الاية جعلوا التكريم للمرأة جعلوه انتقاص للمرأة قاتلهم الله. فقال بما انفقوا وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات يعني النساء الصالحات قانتات قال المؤلف رحمه الله - [00:18:43](#)

قال قانتات آآ قانتات طبعاً يعني معناها مطيعات لله في حق الازواج. المرأة القانتة هي التي تطيع زوجها بالمعروف هذي يعني مزية للمرأة مزية للمرأة ومقام تشريف للمرأة انها تكون مطيعة لزوجها. لان الذي امرها بذلك هو الله - [00:19:03](#)

لان الذي امرها بذلك هو الله. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخبر عن المرأة انها اذا صلت فرضها وحصنت فرجها واطاعت زوجها دخلت جنة ربها يعني المرأة تدخل الجنة بامر ايسر من الرجل - [00:19:29](#)

يعني الرجل هناك مشاق كبيرة من الخروج الى الصلوات العمل وغير ذلك. المرأة في بيتها قد تنال الجنة بامر يسير بامر يسير جدا انها تطيع الله تصلي فرضها وتحصن فرجها وان تطيع زوجها. بهذا تنال هذه المرأة الجنة باذن الله - [00:19:51](#)

هذه نعمة من نعم الله عز وجل على نساء المسلمين اه يقول المؤلف رحمه الله الصالحات اي اه او قانتات مطيعات لله في حق الازواج حافظات للغيب لغيب ازواجهم اذا غاب الزوج تحفظه في غيبته. مسافر او بعيد في عمل او غير ذلك فانه تحفظ الرجل في نفسها تحفظه في - [00:20:18](#)

بيته وهذه يعني دلالة الصلاح والتقوى والايمان في المرأة قال واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن وتعالين عما اوجب الله عليهن من طاعة الازواج. الازواج. المرأة الناشز هي التي لان النشوز هو الارتفاع. في لغة العرب - [00:20:43](#)

والمرأة الناشز هي التي تتعالى على زوجها تترفع عليه هذي تسمى المرأة ناشز. ناشز اذا تتعالى وترفض طاعة الزوج. قال والنشوز بغض المرأة للزوج او الزوج يقال نشذت عليه اي ارتفعت عليه ونشز فلان اي قاعد على نشز ونشز من الارض اي مكان مرتفع - [00:21:02](#)

ثم قال آآ في آآ قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا بالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى قال اي ذي القرابة وقريب ابن عم ابن خال يعني جار وقريب - [00:21:27](#)

هذا هو الجار ذي القربى. والجار الجنب اي الغريب. يعني جار لكن من قبيلة اخرى. من بلد اخر هذا له حق الجوار له حق الجوار. والجار ذي القربى قال والجار الجنب اي الغريب - [00:21:42](#)

والصاحب بالجنب اي الرفيق في السفر اي الرفيق في السفر. وقيل الزوجة وقيل غير ذلك من التفسيرات التي جاءت في الصحاح بالجنب. وابن السبيل السبيل هو الطريق وابن السبيل والضيف الذي يأتي مسافرا له الحق ايضا - [00:21:58](#)

يعني وله حق الاكرام والاحسان وقيل صاحب السفر اي المسافر. ثم قال في قوله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. مختالا

ذا خيلاء. وقيل متكبرا يأنف عن قرابته وجيرانه لفقيرهم. يعني تعالى عليهم - [00:22:17](#)

اه وفخورة يعدد مناقبه كبرا وتطاولا. الفخر الفخر ان يعدد الانسان يعني فضائله واعماله متفاخرا بها امام الناس. هذا هو الفخر الذي نهى الله عز وجل عنه ان الانسان وحديث الانسان عن نفسه - [00:22:35](#)

ممقوت ولهذا يقول بعض السلف يقول ما رأيت حقا اشبه بباطل من حديث الرجل عن نفسه قد يكون صادقا انا فعلت وكذا وكذا دائما بعض الناس هذا يبنتلى وهذا موجود في المجالس كثيرا - [00:22:56](#)

يبنتلى بحديثه عن نفسه. يجد في المجلس يعني اكثر حديثه عن نفسه. انا فعلت انا سويت. ورحت وسوى وقلت كذا. فهذا يعني ممجوج عند الناس. اذا اكثر الانسان منه. اذا اكثر الانسان منه - [00:23:15](#)

ولهذا قال الله عز وجل ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. مختالا متعاليا متكبرا وفخورا معددا لفضائله امام الناس ثم قال في قوله تعالى والذين ينفقون اموالهم رياء الناس. قال رياء الناس - [00:23:32](#)

آآ اي انفعال من الرؤية يعني انهم يراؤون في انفاقهم والذين ينفقون اموالهم يعني ينفق ليرى الناس هذا الامر ويثنون عليه بهذا الامر. وهذا يدخل في الذي اه في الذين اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. اول من تسعر بهم النار - [00:23:51](#)

ثلاثة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم منهم المتصدق فيقول يا رب تصدقت فيقال له كذبت يعني هو يقول تصدقت فيك يا رب فيقال له كذبت ولكن تصدقت ليقال سخي جواد كريم - [00:24:12](#)

وقد قيل خلاص يعني اخذت اجرک في الدنيا انت فعلت ذلك. لتحصل على السمعة والثناء والمدح من الناس. وقد قيل ثم يسحب على وجهه الى النار عياذا بالله من ذلك - [00:24:31](#)

وهذا معنى رياء الناس ثم في قوله تعالى اه ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا. قال قرينا مقارنا لا صفة. يعني ان الشيطان معه ملازما له في كل احواله. ثم في قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة. قال مثقال ذرة زينة نملة صغيرة - [00:24:44](#)

يعني اقل شيء فالله عز وجل ليس بظلام للعبيد عز في علاه. وفي قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء؟ قال - [00:25:09](#)

اه او في قوله تعالى قبل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم استكاري حتى تعلموا ما تقولون. ولا جنبا الا عابدي السبيل. قال ولا جنبا الجنب الذي اصابته الجنابة بالاحتلام او بالجماع او بغيره - [00:25:23](#)

ولا جنبا يعني يعني لا تقربوا الصلاة وانتم جنب. ولا جنبا الا اه عابري سبيل قيل مجتازين في المسجد اه وقيل المسافرين يعني غير واجدين للماء فهذا يجوز له التيمم. يعني حتى الجنب يجوز له ان يتيمم - [00:25:38](#)

اه وعابري سبيل قال مجتازين في المسجد وقيل المسافرين وفي قوله تعالى ولا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط قال قال المؤلف رحمه الله الغائط هو المظمن من الارض. وكانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا فكفي عن الحدث بالغائط. يعني - [00:25:57](#)

الاصل في كلمة الغائط. الان الغائط عند الناس هو اكرمكم الله البراز وغيره. قضاء الحاجة لكن قديما الغائط هو الارض المنخفضة لان العرب لم تكن لم تكن تعرف في بيوتهم الحمامات كما هو الحال الان. فاذا ارادوا ان يقضوا حاجتهم خرجوا الى الصحراء - [00:26:23](#)

خرجوا الى الصحراء قضا حاجتهم ثم عادوا لم يعرفوا الحمامات التي في البيوت كما هو حالنا الان العرب لم تكن تعرف ذلك ولهذا سمي يعني اصبح يعني اه ملازما لهذا الامر انهم يذهبون الى الارض المنخفضة حتى لا يراهم احد فسمي الغائط من هذا آآ الباب. ثم قال آآ في قوله تعالى - [00:26:44](#)

عالم اه اولى مستم النساء اولى مستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا. قال لمستم النساء ولامستم يعني فيها قراءتان سبعتان اولى مستم النساء التي نقرأ بها والقراءة السبعية الاخرى او لمستم النساء وهو كناية عن الجمال. يعني لمستم انتم ولامستم يعني اللانان - [00:27:10](#)

الزوج والزوجة كناية عن الجماع اه فتيمموا صعيدا طيبا قال تعمدوا ترابا نظيفا والصعيد وجه الارض وطبعا التيمم لا يكون الا على

التراب. التيمم لا يكون الا على يعني ما يأتي انسان على خشبة ويتيمم - [00:27:35](#)

فلا بد ان او على حديدة ويتيمم. لابد ان يكون على على تراب. وفي قوله تعالى ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم. راعنا يعني امهلنا. لين بالسنتهم يعني استهزاء ومحاكاة - [00:27:53](#)

وفي قوله تعالى يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوهنا. فنردها على ادبارها. قال المؤلف رحمه الله نطمئن وجوها نمحوها ما فيها من عين وانف وحاجب وفم. فتصير كخف البعير. اي نسأل الله السلامة والعافية. هذا الطمس الذي يكون يوم - [00:28:16](#)

القيامة يجعل وجه الانسان كقفاه املس نسأل الله السلامة والعافية آآ ثم قال في قوله تعالى فنردها على ادبارها فنصيرها كقفاؤها. والقفى هو دبر الوجه. يعني هذا هو دبر الوجه القفاء. فيصبح الوجه مثل القفا. نسأل الله السلامة والعافية. ونعوذ بالله من الخذلان وعدم التوفيق - [00:28:36](#)

وفي قوله تعالى اه الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا. قال المؤلف رحمه الله ولا يظلمون فتيلا يعني القشرة التي في بطن النواة - [00:29:00](#)

وقيل الفتيل ما قتلته باصبعك من الوساخ الذي يخرج من بينها طبعها هناك النقيير النقيير الذي هو النقرة التي في ظهر النوى. النواة يعني ضرب الله عز وجل بها المثل في ثلاثة اشياء - [00:29:15](#)

الفتيل والنقيير والقطمير وهو دلالة يعني كل هذه الثلاثة تدل على الشيء الحقيير او الشيء الصغير لا يفوت عند الله عز وجل يعني منه شيء. آآ في قوله تعالى ولا يظلمون آآ فتيلا - [00:29:32](#)

اه الم تر للذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا يعني لا يظلمون حتى هذا الشيء اليسير الذي كالقشرة السخيفة التي تكون على النواة التي تكون على النواة - [00:29:54](#)

وفي قوله تعالى اه في قوله تعالى والذين آآ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابداهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظللا ظليلا. قال ظليلا دائما الذي لا تنسخه الشمس. يعني ظل دائم - [00:30:09](#)

ما في شمس اه تأتي وتذهب هذا الظل ولهذا الوقت واحد في الجنة يرزقنا اياها. الوقت لا يتغير في الجنة يعني ما في صباح ظهر عصر مغرب عشاء الوقت واحد - [00:30:34](#)

لا يتغير ابداهم في الجنة ظللا ظليلا يعني دائم لا تنسخه الشمس. وقيل لا برد فيه ولا حر ولا ريح ولا سموم فهو وقت واحد. وجو واحد ونعيم واحد اسأل الله ان يرزقنا ذلك - [00:30:49](#)

النعيم ثم قال في قوله تعالى آآ او قبل ذلك لما ذكر الم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال الجبت هو كل معبود سوى الله - [00:31:04](#)

الجبت المقصود به المعبودات التي سوى الله عز وجل ويأتي الجبت ايضا بمعنى السحر. وفي قوله تعالى ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا. قال النقيير النقرة التي في ظهر النواة - [00:31:21](#)

سبحان الله النوال لان العرب يكثر عندهم التمر واكل التمر ويعني هذا جزء من حياتهم ضرب الله عز وجل هذه الامثلة من النوى ثلاثة اشياء النقيير والقطمير والفتيل كلها في النوالي الدلالة على الشيء الصغير الحقيير الذي لا يضيع عند الله عز في علاه. ثم قال في قوله آآ - [00:31:41](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قال فيما شجر بينهم فيما اختلط بينهم. يعني شجرة يعني اختصموا فيه. شجار هو الخصام وفي اه قوله تعالى اه يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فانفروا ثبات - [00:32:01](#)

او انفروا جميعا هذه من الكلمات التي تفهم من السياق سبات اي جماعات في تفرقة. اي حلقة بعد حلقة. كل جماعة منها ثوبا يعني ثبات يعني جماعات جماعات او انفروا يعني جماعات متفرقة. او انفروا جميعا يعني مع بعض - [00:32:23](#)

ثم قال في قوله تعالى اه واجعل لنا من لدنك نصيرا. قال من لدنك لدى ولد بمعنى واحد يعني من عندك. يعني من عندك ثم قال في

قوله تعالى اه الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الى اخر الاية قالوا لولا قالوا وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب - [00:32:46](#)

لولا اخرتنا اي هلا اخرتنا هلا اخرتنا الى اجل قريب. وفي قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة البروج المشيدة اي حصون مطولة. واحدها برج البرج الان الذي يطلق على العمائر الشاهقة هذه لغة عربية فصحي. وقيل قصور وقيل البيوت التي فوق الحصون. وقيل مشيدة رفيعة مطولة يقال - [00:33:13](#)

هذا البناء رفعه وطوله وشيده وفي قوله تعالى اه فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. قال يفقهون يفهمون. يعني لا يفهمون الحديث وقد يقال فقحت الكلام اذا فهمته حق فهمي وبهذا سمي الفقيه فقيها. فالفقه هو الفهم - [00:33:41](#)  
الفقه هو الفهم. ثم قال في قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. قال اي ما اصابك من نعمة فمن الله. فضلا منه عليك ورحمة. وما اصابك من سيئة اي من امر يسوءك فمن نفسك اي من ذنب اذنبته اذنبته نفسك - [00:34:05](#)  
ولهذا جاء في الاثر ما نزل بلاء الا بذنب وما رفع الا بتوبة وما رفع الا ولهذا الانسان اذا ابتلي في نفسه فليرجع الى نفسه وينظر ما هو يعني ما الذي عمله - [00:34:25](#)

من ذنوب ومعاصي نزل بسببها البلاء قد يبتلى الانسان بسبب الذنوب والمعاصي. نسال الله السلامة والعافية وفي اه قوله تعالى آا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول - [00:34:41](#)  
ميت يقول المؤلف رحمه الله قدر بليل يقال بيت فلان رحيم اذا فكر فيه ليلة يعني يدبر ويمكر بالليل واذا جاءهم امر من من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه - [00:35:01](#)

يعلم الذين في قوله آا اه في قوله تعالى ولو ردوه الى اولي الامر ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه. قال يستنبطونه يستخرجونه. يستخرجونه وفي قوله تعالى والله اشد بأسا واشد تنكيلا قال تنكيلا عقوبة والنكال هو العقوبة النكال العقوبة - [00:35:16](#)

وفي قوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها. والكفل قال المؤلف النصيب. بمعنى النصيب كنت في تغاير في الالفاظ - [00:35:45](#)  
ان الله كان على اه وكان الله على كل شيء مقيتا. قال مقيتا اي مقتدرا. اي مقتدرا والمقيت الشاهد الحافظ للشيب وهذي من صفات الله عز وجل انه مقيت اي مقتدر. اي مقتدر - [00:36:03](#)

ثم قال في قوله تعالى اه ان الله كان على كل شيء حسيبا. قال حسيبا فيه اربعة اقوال كافيا وعالما ومقدرا ومحاسبا. كل هذه المعاني تأتي في كلمة آا حسيب - [00:36:20](#)

اه ثم قال في قوله تعالى والله اركسهم اي نكسهم وردهم في كفرهم على اعقابهم يعني نكسهم واعادهم الى الكفر عيادا بالله من ذلك وفي قوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم - [00:36:35](#)  
قال حصرت اي ضاقت صدورهم ان يقاتلوكم واه قال والقوا اليكم السلم. قال هنا السلم الاستسلام والانقياد. يعني انهم سالموكم ولم يحاربوكم وفي قوله تعالى حيث ثقفتموهم قال اي ظفرتهم بهم. اي ظفرتهم بهم - [00:37:01](#)

وآا في قوله تعالى في اه قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. قال لعنه طرده وابعده. واللحن هو الطرد والابعاد من رحمة الله - [00:37:24](#)

واذا ضربتم في الارض يعني ظربتم يعني سرتم وقيل تباعدتم في الارض ومغانم كثيرة مغانم جمع مغنم والمغنم والغنم والغنيمة ما اصيب من اموال المحاربين يعني في المعركة ما يؤخذ من العدو فهو هي المغانم. وهي الغنيمة - [00:37:43](#)  
اه وفي قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. قال غير اولي الضرر اي الزمانة والضرر المرض. الزمانة يعني المرض غير اولي الضرر يعني اولي المرض اه وفي قوله تعالى - [00:38:04](#)

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعى. مراغما اي مهاجرا وقيل متحولا وقيل مطلبا للمعيشة. يعني يجد

مرامغا يعني يجد متحولا عن المكان الذي كان فيه - [00:38:21](#)

ويهاجر من المكان الذي فيه آآ يعني عدم اظهار الدين الى المكان الذي يستطيع ان يظهر فيه دينه او يطلب الرزق والمعيشة والرغام هو التراب. الرغام هو التراب ولهذا في قول النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف عبد ذكرت عنده ولم يصلي علي صلوات ربي وسلامه عليه يعني تمرغ انفه في التراب - [00:38:35](#)

انفه في التراب وفي قوله تعالى اه في قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي محدود الاوقات. وقال مجاهد

مفروضا الصلاة كتاب مولها كتاب موقوت اي اوقات محددة - [00:39:01](#)

ولهذا ما الذي يفرض مع الاسف كثير من الشباب يفرضون في خروج الصلاة عن وقتها. ينام الفجر ويصلي بعد طلوع الشمس. هذا ذكر بعض العلماء انه اذا تعمد ذلك يعني جعل وقت الساعة على الساعة السابعة للدوام او للدراسة فان الصلاة لا تقبل منه ولو صلاها -

[00:39:21](#)

ولو صلاها لا تقبل منه. لانه اخرج الصلاة عن وقتها متعمدا. لانه اخرج الصلاة عن وقتها متعمدا. ثم قال في قوله تعالى يألمون كما تألمون اي يجدون هنا الم الجراح وجعا مثل ما تجدون. وفي قوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما. قال جيد الخصومة اي لا تذب عنهم

والخصيمة المبالغ في الخصام - [00:39:41](#)

وخوانا مبالغة مبالغا مبالغا في في خيانتته. مصرا عليه يعني صيغة مبالغة. واثيما مبالغا مبالغا في اثمه لا يقلع عنه لا يقلع عن لا يقلع

عن الاثم. يعني هذه ايضا صيغة مبالغة - [00:40:04](#)

اناها اي مؤنثا مثل اللات والعزى. ان تتخذون من دونه الا اناها اناها يعني مؤنث اللات والعزى هذه مؤنثة ان يدعون من دونه الا اناها اي

اسماء مؤنثة اللات والعزى ومناه واشباهه - [00:40:22](#)

من الالية المؤنثة. وشيطانا مريدا ماردا عاتيا وفي قوله فلا يبتكن اذان الانعام اي البتك القطع والتبتيك التقطيع يبتكن اذان الانعام

يعني يقطعون اذان الانعام ومحيصا معدنا يقال حاص عن الشيء اي عدل والملجأ والمهرظ - [00:40:38](#)

وفي قوله تعالى اه في اه قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحت الانهار خالدن فيها ابدا. وعد

الله حقا ومن اصدق من الله قيلا. من اصدق من الله قيلا اي - [00:41:01](#)

قال القيل والقول بمعنى واحد يعني ومن اصدق من الله قولاً. فالقيل والقول مصدران بمعنى واحد وفي قوله تعالى واتخذ الله

ابراهيم خليلا قال الخليل الصديق الخليل من الخللة التي هي المودة التي ليس فيها خلل - [00:41:19](#)

والخللة اعلى مقامات المحبة الخللة اعلى مقامات المحبة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر

خليلاً يعني لو كان بصطفي من الناس قليلاً لاتخذت - [00:41:43](#)

آآ ابا بكر خليلاً اقرب الناس الي ولكنه اراد ان تكون الخللة خالصة لله عز وجل وابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ونبينا

صلى الله عليه وسلم ايضا خليل الرحمن. يعني بعض الناس عندما يقول مثلاً يسمون كل واحد اسمه إبراهيم ابو خليل - [00:42:02](#)

كأنه يعني ابراهيم عليه السلام هو فقط خليل الرحمن لا هو خليل الرحمن وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن وفي قوله

تعالى آآ وان تلووا او تعرضوا في اه قوله تعالى - [00:42:25](#)

اه قال فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون هذه في الاية ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط

اي بالعدل شهداء لله ولو على انفسكم - [00:42:44](#)

في هذا الامر ما هو سهل ولو على انفسكم او الوالدين او والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما وهذي فيها لفته عظيمة يا

ايها الاحبة يعني ان الانسان احيانا قد يتعاطف مع شخص لانه ضعيف لانه فقير. وقد لا يكون الحق معه - [00:43:03](#)

هذا خطأ وهذا ما ذكره الله عز وجل في قصة داوود اه في قصة الذين تسوروا المحراب ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي

نعجة واحدة الان يشتكى اخاه - [00:43:20](#)

عند داوود عليه السلام انه اخي عنده تسعة وتسعين نعجة وانا عندي نعجة واحدة. فقال اكفلينيها يعني قال اعطني هذه النعجة. هو

عنده تسعة وتسعين وانا عندي واحدة فقال اكفليها وعزني في الخطاب يعني غلبي. في هذا الامر - [00:43:35](#)  
فماذا قال داود؟ مباشرة داود ولا هذا عاتبه الله عز وجل قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاج هو ظلمك. ابو تسعة وتسعين هذا لقد  
ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخطاء لا يبغي بعضهم على بعض. لكن الحقيقة ان النعجة هذه هي لصاحب التسعة  
وتسعين نعجة - [00:43:50](#)

فاعطاه اياه ثم اراد ان يأخذها مرة اخرى فلاحظوا يعني احيانا الانسان قد يتعاطف مع الفقير او مع المسكين او مع المحتاج ولا يكون  
الحق معه ولهذا ماذا قال الله عز وجل؟ قال ان يكن فقيرا - [00:44:10](#)

ان يكن غنيا او فقيرا فالله ابلى اولى بهما يعني قول الحق. سواء كان فقير او غني ما لك شغل انت احكم بالحق وبالعدل فقيرا كان او  
غنيا لا تنظر الى هذه الزاوية لا تنظر الى هذه - [00:44:27](#)

الزاوية يعني احيانا قد تجد يعني اه رجلا يعني مكروها يعني مكروه عند الناس ووقع عليه ظلم وقع عليه ظلم فلا تقف مع الظالم لان  
هذا الانسان مثلا مقروء انسان ظالم بطاش - [00:44:41](#)

لا يعني ترفع الظلم حتى عن هذا الانسان الذي وقع عليه الظلم. وهذه قضية وهذه الاية اية عظيمة وتدل على عظم الدين عظم هذا  
الدين ايها الاحبة فقال وان تلغوا او تعيظوا. قال المؤلف وان تلغوا يعني - [00:45:03](#)

تقلب الشهادة وان تنوي ان تغيروا الشهادة من اجل ان هذا مسكين وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. هذا اسلوب  
تهديد فان الله كان خبيث بما تعملون قبيرا. يعني دائما لما تأتي كلمة خبير يعني الذي يعلم بواطن الامور - [00:45:21](#)

يعني في القرآن تجدون كان الله بما تعملون بصيرا وكان الله بما تعملون خبيرا. ما الفرق بينهما؟ بصيرة يعني يعلم ظاهر الامور  
والخبير الذي يعلم باطن الامور في قوله تعالى - [00:45:40](#)

في قول الذين آآ قالوا الم نكن معكم؟ آآ قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين؟ قال نستحوذ نستولي وفي قوله تعالى  
مذبذبين بين ذلك عن المنافقين مذبذبين قال مرددين من الذبذبة وهي شغل الشيم وقيل مترددين يعني لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء -  
[00:45:56](#)

السلامة والعافية. وفي وصفهم قال في الدرك الاسفل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. النار دركات. الجنة درجات والنار  
دركات. ما الفرق بينهما؟ الدرج هو الصعود الى اعلى هذا يسمى درج - [00:46:18](#)

والدرك هو النزول الى اسفل. دركات والجنة درجات قال في الدرك الاسفل من النار. يعني في الطبقة السفلى من النار وهذا يدل على  
قبح النفاق لان المنافقين تحت الكفار يوم القيامة. في الدرك الاسفل تحت الكفار. طبعاً هذا المقصود به النفاق الاعتقادي. وليس -

[00:46:34](#)

الاتفاق العملي وفي قوله تعالى في قلوبهم آآ قالوا آآ قالوا قلوبنا جوف قالوا قلوبنا اه غلف وقولهم قلوبنا غلف قال غلف جمع اغلف  
وهو كل شيء جعلته في غلاف - [00:46:58](#)

اي قلوبنا محجوبة عما تقول فانها في غلف. ومن قرأ غلف واه يعني هذه قراءة غلف في ضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام فيه  
جائز لان هذا مثل كتب وكتب - [00:47:17](#)

يعني هذا الجائز هو قدس وقدس كثير في لغتي العرب والمقصود اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا؟ يعني نحن  
عندنا يعني ما هو اكثر من من عندك من العلم - [00:47:33](#)

كيف تأتينا بهذا العلم؟ وهذا من الخذلان وعدم التوفيق لهم وفي قوله تعالى اه واتينا داوود زبوراً قال زبوراً هو فعول بمعنى مفعول  
من زبرت الكتابة اي كتبته. اسم كتاب داود عليه السلام المنزل - [00:47:48](#)

الزبور هو كتاب داود عليه السلام والزبر الكتابة ولهذا يقول الله عز وجل وكل صغير وكبير مستقر ايضا يقول الله عز وجل آآ الاية  
التي فيها ذهبت عني الان المهم الزبور - [00:48:06](#)

الزبر هو الكتاب. الزبر هو الكتاب وفي قوله تعالى لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق والغلو الزيادة. وفي قوله

تعالى لن يستنكف المسيح قال لن يستنكف اي لن يأنف لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا - [00:48:29](#)

لله وللملائكة المقربون ان يكون عبدا لله ولا ملائكة المقربون يعني لن يستكبر عن ذلك وبهذا ينهي المؤلف الحديث عن غريب هذه السورة المباركة سورة النساء وينتقل بعد ذلك الى غريب سورة المائدة. سنقف معها ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:48:48](#)

وقبل ان ننهي نرى اذا كان هناك في تعليقات تتعلق او تتعلق باللقاء اعيد شرح القوامه بدقة فقد تضاربت له التفسيرات له القوامه هو قيام الرجل على المرأة قيامه عليها في شؤونها في في صيانتها في حفظها. في الانفاق عليها - [00:49:09](#)

يعني هذه القوامه الحقيقية للرجل. وعندما تضيع القوامه يضيع البيت وتضيع الاسرة تضيع الاسرة. يعني الاسرة لابد لها من قائد. والقائد هو الرجل اذا اختل هذا الامر كانت القائدة المرأة اختلت القوامه في البيت - [00:49:43](#)

واختلت الاسرة وهذا الذي يريد اعداء الدين آ تفكيك الاسرة وتدمير الاسرة. يعني تدمير المجتمعات يكون بتدمير الاسرة ولهذا لاحظوا ايها الاحبة الان لماذا الغرب الان يدعم بقوة وبقوانين رسمية يدعم الشذوذ - [00:50:01](#)

ويدعم المثلية هذا كله للقضاء على الاسرة. للقضاء على الاسرة لانهم يرون ان المسلمين يتكاثرون لانهم عندهم يعني بيوت اه تقوم على يعني الحق والعدل وايضا تقوم على الجانب الصحيح والشرعي - [00:50:25](#)

رجل وامرأة والرجل بيده القوامه والذي ينفق على المرأة. وهم يتناقصون لانهم لا يعني الزواج قليل عندهم الزواج قليل يعني اوروبا تشيخ الان ولهذا دائما يعني ما ما يلعبون به من ورقة الهجرة الى اوروبا هم يريدون الهجرة - [00:50:48](#)

يكون عندهم يعني يعني قوة بشرية من العمالة ومن غيرها لكنهم في نفس الوقت يريدون محو اه الاسرة عند المسلمين وتدميرها نعم المساواة مطلب الاغبياء احسنت يا اخت فهيدة النشوز ان ترتفع المرأة على زوجها تتعالى عليه تحتقره. هذا معنى النشوز لا تريده. هذا معنى النشوز - [00:51:10](#)

ودون مبرر يعني مثلا امرأة درست واخذت مثلا الماجستير او الدكتوراه وزوجها يعني معه الثانوية او يكون موظفا بسيطا فتتعالى عليه ترفع علي وهذا يعني يحصل في المحاكم موجود هذا الامر - [00:51:44](#)

وهذا من نقص العقل والاخت ام اسماء تقول الصوت يتقطع ما ادري والله لعله ان شاء الله تقول واذا لم يقيم الرجل بالقوامه واضطرت اليها المرأة يعني هذا الوضع غير طبيعي لكن - [00:52:02](#)

قد قد توفق المرأة انها تغطي هذا النقص الموجود عند الرجل ولا شك ان بعض النساء من ملة الارض من من بعض الرجال والارحام ما صحة تأويل حرف جر محذوف اي وبالارحام - [00:52:39](#)

لا هو معطوف على الهاء به والارحام يعني وبالارحام هل صحيح اذا مرت المرأة للزوج ان يداويها او لا رجل يقوم عليها بالمعروف والمعروف هو ما ما يعني عرف عند الناس - [00:52:56](#)

يعني الان تطرح بعض المسائل حقيقة فيها اشكال كبير جدا وبعض المسائل الفقهية هذه المفترض تدرس في كتب الفقه للفتوى وليس لما يطرح عند الناس. يأتي انسان الان يدعي انه طالب علم. ويتكلم في وهذه حصلت يعني بعض المواقف يعني وقفت - [00:53:13](#)

عليها عند بعض الاخوة في بعض المساجد آ يأتي رجل ويلقي كلمة يقول المرأة لا يجب عليها ان تطبخ ولا يجب عليها ان تكتس ولا يجب عليها آ ان تنظف البيت ولا يجب يعني - [00:53:34](#)

كارثة ومصيبة مثل هذا وتغسل ولا يجب عليها ان تغسل الرجل ملابسه هذا الدمار للبيوت. يعني هذا الكلام دمار للبيوت لانه في المقابل اذا قلنا هذا الامر الرجل ايضا لا يجب عليه ان يذهب بها الى اماكن النظهة ولا يجب عليه ان يذهب بها الى المطاعم ويأتي بها يأتي برز - [00:53:49](#)

ويأتي بدقيق وطحين ويضعه عندها في البيت ولا الى مطعم ولا الى هذه الوجبات الموجودة في المطاعم المعروفة لا يجب ولا يجب عليه ان يشتري لها فستان في كل مناسبة ولا ذهب ولا ولا مكياج ولا ما يجب عليه - [00:54:12](#)

فلا بد يكون يعني هناك توازن ولهذا يعني التعبير القرآني وعاشروهن بالمعروف ولهن مثل الذي عليهن. يعني بالمعروف يعني انت

تفعل اشياء يعني بالعرف العرف الان تشتري تذهب بزوجتك الى النزهة تسافرون اه تأتي بها الى العمرة الى الحج او تسافر الى اماكن  
- [00:54:33](#)

تخرج بها في اخر الاسبوع تذهب بها الى مطعم تأتي باكلات من مطاعم معينة تشتري لها هدية تشتري لها ملابس جديدة تذهب بها  
الى بيت اهلها هذا كله ما هو واجب عليك لو جئنا الى قضية يعني الوجوب - [00:55:01](#)

والمرأة كذلك يجب ان ان تعاشر زوجها بالمعروف تطبخ وتعمل في مملكتها في بيتها اما يعني هذا الطرح الذي يطرحه بعض الدعاة  
هداهم الله هذا فيه دمار للبيوت ونقص عقل في اه في اه تنبيه الناس وفي دعوة الناس. لا ينبغي مثل هذا الامر - [00:55:20](#)

الرجل يتعامل مع مع زوجته بالمعروف والمرأة تتعامل مع زوجها بالمعروف والا لو جئنا الى المفاصلة فالرجل ما يجب عليه الا فستان  
واحد في السنة بستان واحد في السنة فقط في العيد يأتي بها - [00:55:43](#)

والطعام يأتي بالاساسيات ويضعها في البيت فقط ما اكلت ما اكلت هذا يرجع اليها يعني مثل هذا الطرح لكن الناس تعيش بما  
تعارف عليه اهل البلد والمسلمون في كل مكان - [00:56:02](#)

من العشرة بالمعروف والاحسان والبر الله عز وجل جعله سكن هذا البيت وجعل بين الزوجين مودة هذا الطرح الذي يطرح الان كارثة  
ودمار للبيوت وهو مقصود مع الاسف بعض بعض هؤلاء الجهلة ممن يدعون العلم - [00:56:19](#)

يعرف او لا يعرف هو آآ يعني جاهل احمق يسعى في دمار البيوت دون ان يشعر فاسأل الله عز وجل ان يعيننا جميعا على التمسك  
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والافتداء بهديه. وايضا فهمي وتدبر القرآن على الوجه الصحيح. وهذه السورة ايها الاحبة سورة  
عظيمة سورة النساء - [00:56:37](#)

فيها من الاحكام الشيء الكثير جدا. ولو كان الامر يتسع لوقفنا مع بعض الايات التي فيها فوائد عظيمة. ايات القوامة وغيرها من  
الايات العظيمة وصلة وغيرها من الامور العظيمة التي جاءت في آآ هذه السورة المباركة لكن - [00:56:59](#)

ماذا اه يدرك اه كله لا يترك جله والحمد لله المؤلف رحمه الله يعني اتى بالمهم في هذه السورة. فنسأل الله عز وجل فنسأل الله عز  
وجل ان يرزقنا الفهم والفقه في دينه - [00:57:16](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. وجزاكم الله خيرا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:57:32](#)